

ملتقى التراث الأمازيغي

تمثل الثقافة الأمازيغية الأرضية التاريخية للثقافة والهوية المغربيتين، كما أنها تطبع عقلنا الباطني الجماعي، وتعبّر عن نفسها من خلال فكرنا وسلوكنا في تعبيراته اليومية. والثقافة الأمازيغية ليست منغلقة على نفسها في زمن ومكان خاصين، بل كانت، دائما، منفتحة. تتبادل التأثير مع محيطها منذ أقدم العصور التاريخية.

ويشكل طول عمر الثقافة الأمازيغية وصمودها في وجه كل التقلبات واقعا تاريخيا ثابتا. فخلال حقبة طويلة، تمكنت من الاستمرار في الوجود بفضل الميكانيزمات المتمخضة عن قوتها الداخلية، نظرا لارتباطها بمجموعات بشرية تنتجها باستمرار وتعيشها في حياتها اليومية.

يبد أن هذه الثقافة تواجه اليوم، بفعل أسباب اقتصادية واجتماعية، تحديات تفرض إحداث تغييرات سواء على المستوى العام أو الصعيد المحلي.

إن المغرب فخور، اليوم، بالمكون الأمازيغي من تاريخه وهويته، كما عبر عن ذلك جلالة الملك محمد السادس في خطابه السامي بأجدير ليوم 17 أكتوبر 2001؛ حيث أكد ".. أن الأمازيغية التي تمتد جذورها في أعماق تاريخ الشعب المغربي هي ملك لكل المغاربة بدون استثناء... وأن النهوض بالأمازيغية مسؤولية وطنية لأنه لا يمكن لأي ثقافة وطنية التتكر " لجذورها التاريخية

وتساهم جمعية 12 قرنا من حياة مملكة في المجهود الوطني لإعادة تملك الذاكرة الوطنية من خلال تنظيم يوم من الأنشطة الثقافية والفنية خاص بالأمازيغية ومساهمتها في الثقافة الوطنية، وذلك بالتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وتطمح هذه الأنشطة إلى أن تبرز للمغاربة العمق التاريخي للثقافة الأمازيغية وثرانها، وحيويتها الكامنة في تعدد مكوناتها وتنوع مجالاتها، وأفاق اندراجها في مشروع بناء مجتمع يقوم على الديمقراطية والتنمية المستدامة